قـــرارات

قرار رئيس مجلس الوزراء
رقم ١٦٨٧ لسنة ٢٠٠٦

رئيس مجلس الوزراء

بعد الاطلاع على الدستور ؛

وعلى قانون حماية الآثار الصادر بالقانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ ؛

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٨٢ لسنة ١٩٩٤ بإنشاء المجلس الأعلى للآثار ؛

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٥ لسنة ٢٠٠٦ بالتفويض فى بعض الاختصاصات ؛

وعلى موافقة اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية بجلستها المنعقدة بتاريخ ٢٠٠٤/١/٢٥ ؛

وعلى موافقة مجلس إدارة المجلس الأعلى للآثار بجلسة ٢٠٠٥/٤/١٦ ؛

وبناءً على ما عرضه وزير الثقافة ؛

قـــرر :

(المادة الأولى)

يعتبر أثراً ويسجل ضمن الآثار الإسلامية والقبطية مبنى سينما وتياترو فاروق الأول الشهير بمسرح وسينما النصر الشتوى ومكتبة البلدية ومجلس المدينة بميدان الساعة بمدينة دمنهور بمحافظة البحيرة - والموضحة حدودها ومعالمها بالمذكرة الإيضاحية والرسم التخطيطى المرفقين .

(المادة الثانية)

ينشر هذا القرار فى الوقائع المصرية ، ويعمل به من تاريخ نشره .

صدر برئاسة مجلس الوزراء فى ٢٠ شعبان سنة ١٤٢٧ هـ

(الموافق ١٣ سبتمبر سنة ٢٠٠٦ م) .

رئيس مجلس الوزراء

دكتور / احمد نظيف

وزارة الثقافة

مذكرة

للعرض على السيد الأستاذ الدكتور رئيس مجلس الوزراء

تنص المادة الأولى من قانون حماية الآثار الصادر بالقانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ ، على أنه : «يعتبر أثراً كل عقار أو منقول أنتجته الحضارات المختلفة أو أحدثته الفنون والعلوم والآداب والأديان من عصر ما قبل التاريخ وخلال العصور التاريخية المتعاقبة حتى ما قبل مائة عام متى كانت له قيمة أو أهمية أثرية أو تاريخية باعتباره مظهراً من مظاهر الحضارات المختلفة التى كانت على أرض مصر أو كانت لها صلة تاريخية بها وكذلك رفات السلالات البشرية والكائنات المعاصرة لها» .

كما تنص المادة الثانية من القانون المشار إليه ، على أنه : «يجوز بقرار من رئيس مجلس الوزراء بناءً على عرض الوزير المختص بشئون الثقافة أن يعتبر أى عقار أو منقول ذى قيمة تاريخية أو علمية أو دينية أو فنية أو أدبية أثراً متى كانت للدولة مصلحة قومية فى حفظه وصيانته وذلك دون التقيد بالحد الزمنى الوارد بالمادة السابقة ويتم تسجيله وفقاً لأحكام هذا القانون وفى هذه الحالة يعد مالك الأثر مسئولاً عن المحافظة عليه وعدم إحداث أى تغيير به وذلك من تاريخ إبلاغه بهذا القرار بكتاب موصى عليه مصحوبًا بعلم الوصول» .

يقع مبنى سينما ومسرح سينما وتياترو فاروق الأول الشهير بمسرح وسينما النصر الشتوى ومكتبة البلدية ومجلس المدينة بميدان الساعة بمدينة دمنهور بمحافظة البحيرة .

وهذه المجموعة تعتبر كتلة معمارية واحدة حيث إن مبنى السينما والمكتبة الملحقة بها يرتبطان بمبنى مجلس المدينة فى جزء من الأجزاء وواجهتهما وجدرانهما زخرفت بزخارف متشابهة .

وقد وضع الملك فؤاد الأول ملك مصر حجر الأساس للسينما والمسرح عام ١٩٢٨ ، وافتتحت فى الثامن من نوفمبر ١٩٣٠ ، وكذلك وضع حجر الأساس لدار البلدية (مجلس مدينة دمنهور) عام ١٩٢٨ ، وافتتحت فى الثامن من نوفمبر عام ١٩٣٠ الموافق ١٧ جمادى الثانى ١٣٤٩ هـ كما هو موضح باللوحة التأسيسية بجوار المدخل الرئيسى بالجهة الشمالية لمجلس مدينة دمنهور .

والمبنى عبارة عن مساحة مستطيلة ، ويتكون من طابقين ، وصمم المسرح على غرار دار الأوبرا القديمة بالقاهرة .

والمدخل الرئيسى يقع على شارع محمود فهمى النقراشى بالجهة الغربية ، وكتلة المدخل مقسمة إلى ثلاثة أقسام أفقية ، الجزء السفلى منها يمثل بائكة من ثلاثة عقود منكسرة محمولة على ستة أعمدة مثمنة ، أربعة منها فى الوسط ، وواحد فى الجانب الأيسر ، والآخر فى الجانب الأيمن ، ويتخلل هذه البائكة باب حديدى ، ويعلو هذه البائكة فى الجزء الأوسط بائكة من ستة عقود ترتكز على تسعة أعمدة مثمنة ، وبداخل كل عقد فتحة شباك ، أما القطاعان الشمالى والجنوبى فى الواجهة الرئيسية فهما متماثلان ، حيث يتوسط كل منهما شباكان ، ويؤدى المدخل الرئيسى للسينما إلى دركاة مستطيلة مسقوفة بسقف مسطح يحتوى على ثلاث دوائر مزخرفة بزخارف نباتية جصية ، وتشمل هذه المساحة حجرة مستطيلة ، ويوجد بها منفذ بيع التذاكر ، ويلى دركاة المدخل بائكة من ثلاثة عقود نصف دائرية محمولة على ستة أعمدة اسطوانية يتخلل هذه البائكة فتحة باب مستطيلة يغلق عليها باب خشبى مغشى جزء منه بالزجاج ، ودركاة المدخل بها زخارف هندسية ونباتية .

ويتم الدخول إلى المسرح عن طريق الباب الخشبى السابق حيث نجد المسرح عبارة عن مساحة غير كاملة الاستدارة يتقدمها خشبة المسرح ، وعلى جانبيها يوجد مجموعة غرف خاصة بالفنانين والفنيين والإدارة ، وهى تشغل ثلاثة طوابق .

والمسرح يتكون من ثلاثة طوابق ، الأول «لوج» ، والثانى مماثل له وكان مخصصًا للشخصيات المهمة (العائلة المالكة وغيرها) حيث إنها تطل على المسرح مباشرة ، والطابق الثالث عبارة عن مساحة مفتوحة تضم كراسى متراصة ، ويمكن الوصول لهذه الطوابق عن طريق سلم داخلى يقع بصالة المسرح التى يتوسطها مجموعة من الكراسى الخشبية ، ويعلو صالة المسرح قبة ضحلة بها زخارف نباتية وهندسية ، أما أرضية المسرح فهى من الخشب ، وسقف المسرح كله من الخشب ، ويتوسطه شخشيخة خشبية للإضاءة ، ويوجد من الناحية الشرقية للمسرح باب للفنانين والإداريين ، ويتميز مبنى سينما ومسرح وتياترو فاروق الأول بعناصر معمارية وزخرفية مميزة بالواجهات وداخل المسرح .

أما مكتبة البلدية الملحقة بالمسرح تعتبر مع المسرح كتلة معمارية واحدة ، حيث تقع المكتبة بالكتلة الشمالية من الواجهة الرئيسية للمسرح ، وزخارفها نفس زخارف واجهة المسرح .

ومن خلال مدخل مستطيل يؤدى لسلم صغير نصل من خلاله للمكتبة التى تشغل جزءاً من الطابق الثالث للمسرح الذى يقع بالركن الشمالى الغربى له ، والمكتبة عبارة عن صالة مستطيلة سقفها مزخرف بزخارف جصية نباتية وهندسية متنوعة ، وبجدار الصالة الغربى ست نوافذ ، وهى تمثل فى نفس الوقت واجهة المسرح الرئيسية ، وبالجدار الشمالى توجد عدة نوافذ معقودة من خشب الخرط بها كتابة كوفية ، ويوجد بالركن الجنوبى من المكتبة حجرة بها نوافذ ذات عقود مدببة ، ويتميز مبنى المكتبة بالعناصر الزخرفية والمعمارية .

ومبنى مجلس مدينة دمنهور (دار البلدية) عبارة عن مساحة مستطيلة يتوسطها صحن سماوى ويتكون من طابقين ، ويقع مدخله الرئيسى بالجهة الشمالية ، وهو عبارة عن مدخل تذكارى بارز يغلق عليه باب حديدى مغشى بالزجاج ، وهذا المبنى عبارة عن صحن سماوى مكشوف تحيط به أربعة أجنحة من طابقين ، تطل على الصحن من خلال مجموعة من العقود المرتكزة على أعمدة .

ولمبنى دار البلدية أربع واجهات أهمها : الشمالية والغربية حيث إنها غنية بالعناصر المعمارية والزخرفية المتميزة ، ويتوج أركان المبنى من أعلى عدة أبراج ، كما يوجد بالواجهة الشمالية عدة شرفات حجرية ذات أعمدة مثمنة وعدة نوافذ .

وإذ وافقت اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية بجلستها فى ٢٠٠٤/١/٢٥ على تسجيل مبنى سينما وتياترو فاروق الأول الشهير بمسرح وسينما النصر الشتوى ومكتبة البلدية ومجلس المدينة بميدان الساعة بمدينة دمنهور فى عداد الآثار الإسلامية والقبطية .

كما وافق مجلس إدارة المجلس الأعلى للآثار فى جلسته المنعقدة فى ٢٠٠٥/٤/١٦ على ذلك .

لذا يتشرف وزير الثقافة برفع مشروع القرار المرفق للتفضل بالنظر - وعند الموافقة - بإصداره .

تحريراً فى ٢٠٠٦/٩/٣

وزير الثقافة

فاروق حسنى

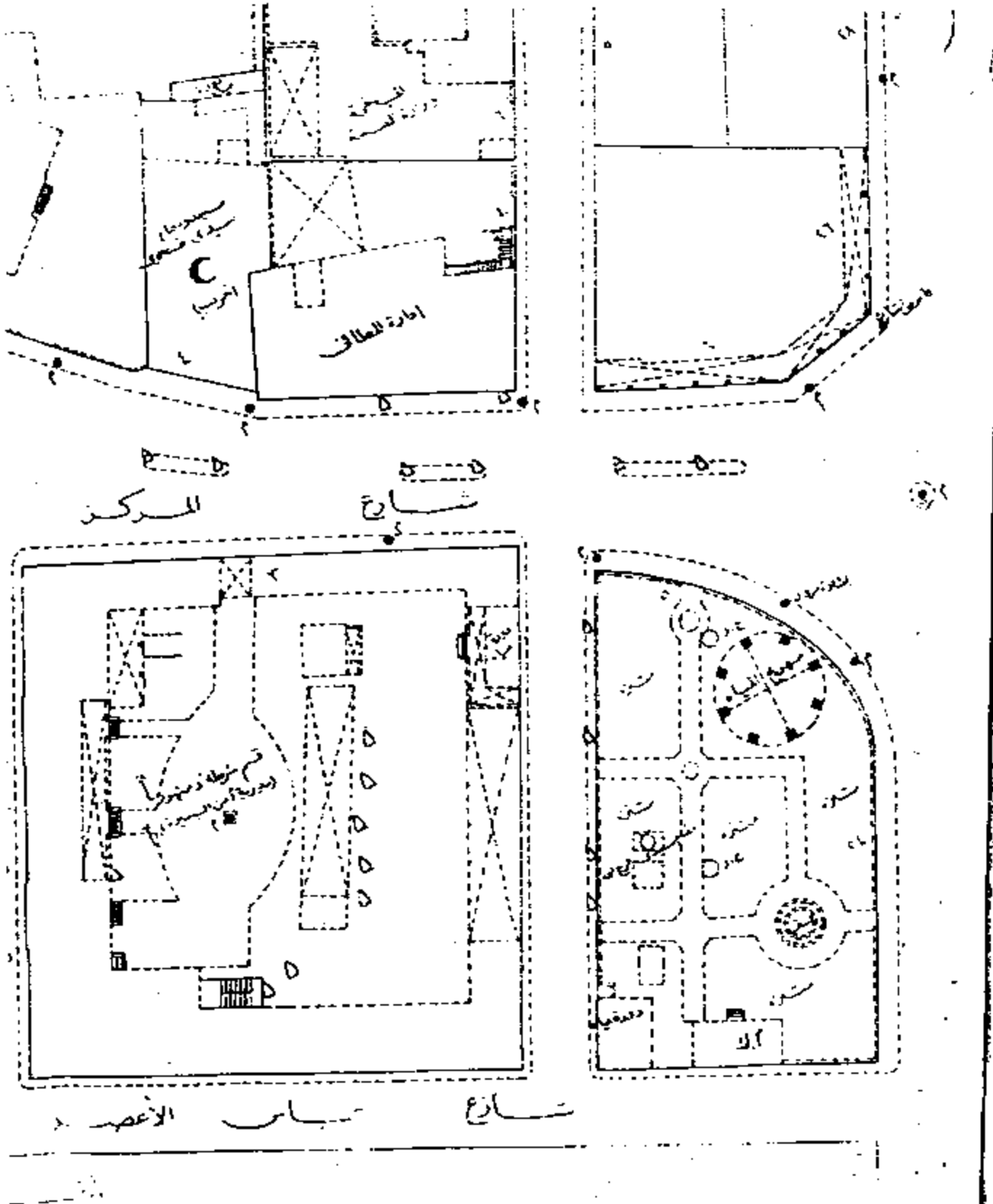
C
ادارة العلاق
شارع
المركز
شارع
الأعصر

شارع محمد فهمى الشواف
شارع مجلس المدينة